



أثر استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات في تنمية التذوق الأدبي

عند طلاب الصف الخامس الأدبي

م. عزت محسن خليفة الحميداوي^{1*}

وزارة التربية، المديرية العامة لتربية ذي قار، العراق

الملخص:

يستهدف البحث الحالي إلى تعرف استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات في تنمية التذوق الأدبي. عند طلاب الصف الخامس الأدبي , ولتحقيق ذلك اختار الباحث اعدادية الشباب للبنين ميداناً للبحث لتطبيق تجربته عليه , إذ إن عدد أفراد. المجموعتين (50) طالب لطلاب الخامس الأدبي , وقد قسم الباحث عدد الافراد عشوائياً على مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بواقع (25) طالب في المجموعة التجريبية و (25) طالب في المجموعة الضابطة , درس الباحث المجموعة التجريبية موضوعات الأدب والنصوص باستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات, في حين درس المجموعة الضابطة مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية. استعمل الباحث وسائل إحصائية منها : الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ومربع كاي (2ك) , ومعامل ارتباط الفا-كرونباخ.

توصل الباحث في نهاية التجربة الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في التذوق الأدبي , وكانت الفروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) , ولصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.05).

الكلمات المفتاحية: المقابلة الثلاثية الخطوات, تنمية التذوق الأدبي.

The Effect of The Three-Step Interview Strategy on Developing literary Appreciation Among fifth-Grade literary Students

Lecturer. Azzat Mohsen Khalifa Al-Hamidawi^{1*}

¹Ministry of Education ,General Directorate of Education, Thi Qar, Iraq

Abstract:

The current research aims to define the strategy of the three-step interview in the development of literary taste in the fifth grade literary students to achieve this, Al-Shabab Preparatory School for Boys was chosen as a field for. the resiarch experiment, The total number of students. (50) students of the fifth .grade literary, and distributed randomly in two groups (control and experimental), 25 students in the experimental group and (25) students in the control growp., the experimental group studied literature and texts in the three-step interview strategy, while the control group studied literature and texts in the traditional way., After the researcher identifi the scientific material to .studied in tha experiment, the behavioral goals, which amounted to (80) bihavioral goels., The research used statistical means: T-test for two independent samples, Ka-square (Ka 2), end Alpha-cronbach. correlation, coefficient, At the end of the experiment, the research found. that the students of the experimetal. group were superior .to the studints in the literary group. the differinces. ware statistically. significant between the exparimental and control groups and the experimental group at 0.05.

Keywords: Three-Step Interview, Developing Literary Appreciation.

* Email address: Az1977it@gmail.com

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً/ مشكلة البحث :

ان الكثير من طلاب مدارسنا الاعدادية يشكون من ضعف واضح في النصوص الادبية ويتفاوت من طالب لآخر ، ولقد أرقت هذه الظاهرة عدد من الباحثين من أكاديميين وطلبة وجذبهم إلى دراستها اذ يرى الباحث ان مادة الدراسة قد تكون جافة ، اذ تضم بعض المحفوظات ابياتاً ومفردات غريبة لم يطلع عليها الطالب سابقاً ، اصف ان اغلب مدرسين مادة الأدب يحمل طلابه على حفظ محفوظاتٍ ادبية من خلال الإرغام والاجبار، وهنا يبدو الحفظ صعباً وغير محبباً .

وقد اعتاد مدرس اللغة العربية أن يقرأ النصوص الادبية على الطلاب، ثم يشرع في ايضاح كلماتها التي تحتاج إلى ايضاح، ثم يفصل النص بعد ذلك بيتاً تلو الآخر ، او فقرة تلو الاخرى إن كان نثراً، او شعراً ، والطلاب حين ذاك يصغون لما يلقى عليهم من أفكار (الدليمي، 2014، 42) ، ومن هنا يشعر الباحث كونه لازال يمارس التدريس في المدارس الثانوية أن طرائق التدريس المتبعة تسئم اذهان الطلاب، وإنها تضعف فاعلية الطلاب في إظهار ذاتيتهم لإدراك في موضوع الدرس، وإنها لا تمرن الطالب على الإستقلال في العمل بعض الشيء، ولا تفتح له المجال ليعبر عما يفهم بلغته ، لا بلغة الأستاذ ، وهنا يريد السؤال هل تجريب إستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات كونها إحدى إستراتيجيات التعلم التعاوني تساعد الطلاب في تنمية التنوق الأدبي عند طلاب الخامس الادبي ؟

ثانياً/ أهمية البحث:

ان من دعائم رفعة الامم وبقائها ، إتقانها للغة ، فاللغة العربية تبرز ثقافة المجتمع ، وهي أداة اكتساب الثقافة ، فهي حصيصة التقاليد والأعراف والعادات ، اذ تعبر عن جوانب الحياة المختلفة ، وتحقق عملية الاتصال في المجتمع (النجار، 2007: 2) ، إذ نجد العرب عندما أرادوا النهوض التمسوه أولاً اللغة ، فنجد في كل أمة تبتغي الراقي ، توجب أن نعتني باللغة العربية ، وتعمل للنهوض بها وعلومها وآدابها ودراساتها . (فضل الله، 2002: 7)

فاللغة العربية أمانة مقدسة ، وقدسيتها مستوحات من كونها لغة خطاب الله سبحانه لإهل الأرض ، قال تعالى: ((تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا))²

ومستقاة من كونها لسان سيد البشر وابلغ وافصح العرب، سيد الانبياء والمرسلين في قوله تعالى ((فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ))³

فهي تعد أجمل لغات العالم نطقاً وخطاً وبلاغة واسلوباً ، وذوقاً ، ويكفيها ان الله تعالى اختارها وذكرها في كتابه (12 مرة) اعتزازاً باللغة الوحيدة التي اتسعت لمعاني هدي الله ونظامه للحياة (الهاشمي ، 2006: 11)

كما ان للعلاقة بين فروع اللغة العربية صلةً معمقة تنسج جميعها صرحاً متماسكاً وأن تجزئتها ما هي إلا محاولة لتسهيل دراستها ، اذ أحتل الأدب مساحات واسعة من الكتاب الباحثين القدامى منهم والمحدثين فأهمية الأدب والنصوص تأتي من أهمية اللغة العربية ذاتها ، فالأدب سواءً في نصه الشعرية او النثرية ما هو إلا أداة للتعبير ، فهو من يحمل القارئ والسماع

² - سورة الفرقان اية (1-2)

³ سورة مريم اية (97)

على التفكير والتعمق بمفرداته ومعانيه ، ويثير فيهما احساساً خاصاً بمعنى قريب تارة وبعيداً من نسج خيال الشاعر تارة اخرى . (البصيص ، 2011 : 54)

وتتجلى أهمية الأدب في إعداد النفس الانسانية ، وتوجيه لسلوك وتكوين شخصيته ، وتهذيب وجدانه ، وتصفية شعوره ، وصقل لذوقه ، وإرهاقاً لحسه ، لأنها تمدهم بألوان جديدة من المعارف والخبرات ، وتتيح للطلاب في الابتعاد عن المادة العلمية الجافة ، وتجعلهم يشعرون بوجودهم ، ويلتمسون أنواع المتعة وإرهاق الحس ، و ينابيع الجمال . (إبراهيم ، 1993 ، 252) .

إذ يعد الأدب بُنية خصبة لتنمية الثروة اللغوية والفكرية وإدراك المعنى بما ينبض بحيوية الكلمة وتدفق المشاعر ورقة الأحاسيس، ويتيح للقارئ الاستمتاع بجمال اللغة وسحر بيانها وبما تحمله الألفاظ بين طياتها من إحياء وظلال ودلالات تاركاً أثراً في نفسه فيشعر بالسعادة والارتياح له. (اسماعيل، 2007 : 35)

كما ان معظم التربويين يذهبون الى إن درس الأدب والنصوص يمنح الطلاب فرصة للتخفيف من كاهل الدراسة الذهنية ، إذ تتحرر عقولهم. من جمود العمليات العقلية والقواعد التي تنسم بالجفاف (الوائلي و الدليمي ، 2005 ، 34)
فالنص الادبي يهذب النفوس ويرقق الذوق ، ويرهف الإحساس ، ويصقل العقل بما يحمله من قيم انسانية نبيلة، وصفات اخلاقية وصيغ جمالية ، وهو ثقافات متنوعة تاريخية ونفسية واجتماعية ، إضف إلى إنه نافذة اللغة ومجالها الخصب بإثرائه اللغوي (الوائلي، 2004 ، 42) .

ومن الأهداف التي خصت تدريس الأدب والنصوص في كتاب اللغة العربية للمرحلة الاعدادية:

- 1- تدريب الطلاب على استنباط قواعد النصوص الادبية الشعرية والنثرية بطريقة ذاتية.
- 2- اطلاعهم على حياة الادباء وتعزيز دافعتهم بقراءة المزيد من الموروث الادبي.
- 3- تعريفهم للفنون ومكانة الادب العربي من المدارس الادبية الحديثة.
- 4- تزويد الطلبة بأنظمة اللغة وقواعدها بصورة غير مباشرة بواسطة ما يقرأ ويحفظ من شعر ونثر .
- 5- توسيع خبرات الطلبة وتعميق فهمهم .
- 6- تنمية قدرة الطلاب على حسن الالتقاء واجادة الاداء. (البصيص، 2011 ، 311)

كما تساعد مادة الأدب والنصوص الطالب على ان يكون نشطاً وإيجابياً ، يشعر بالقيمة الحقيقية للشعر في حياته ، بفهمه واحساسه به، ويجعله قادراً على استعمال الفاظ اللغة بوضوح ودقة في التفكير والتعبير (الوائلي ، 2006 : 312)

لذا دعت الحاجة الى ايجاد استراتيجيات ابداعية حديثة لتدريس النصوص الادبية، اذ ان الاستراتيجية الناجعة تساعد المتعلمين على التفكير بالاتجاه الصحيح واعتماد الطلاب على انفسهم كما تدفعهم الى النشاط والمشاركة وتبني الافكار.

ومن هنا توجب طرح احدى تلك الاستراتيجيات وهي استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات التي تعد من استراتيجيات التعلم التعاوني . والتي تسهم في تنمية قدرة المتعلمين على تقبل وجهات نظر مختلفة، واتقان وفهم واستيعاب المفاهيم والمعلومات والحقائق ، وجعل المتعلم اكثر مثابرة في توليد الافكار من النص ، وبذلك يصل الى اعلى مستويات التفكير، وايضا تعمل هذه الاستراتيجية على تشجيع تقدير الذات لدى كل طالب ، وعلى صعيد اخر فإن الطلاب يتعلمون العمل

بشكل جماعي مع اقرانهم ، ليحترموا وجهات النظر المختلفة الخاصة بموضوع الدرس ، ليكونوا مستمعين جيدين متعاونين مع زملائهم". (طعيمة والشعبي 2006 : 132)

ثالثاً/ هدف البحث:

يرمي البحث الحالي الى معرفة أثر استراتيجيات المقابلة الثلاثية الخطوات من خلال التحقق من صحة الفرضية الصفرية الاتية:

هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث، التجريبية الذين يدرسون النصوص الادبية باستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات ومتوسط درجات طلاب و الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الأدب والنصوص.

رابعاً/ حدود البحث:

1- طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية الصباحية في محافظة ذي قار , قسم تربية الرفاعي , لعام الدراسي 2022-2023.

2- موضوعات النصوص الادبية في كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي في العراق , للفصل الثاني العام الدراسي 2022-2023.

خامساً/ تحديد المصطلحات:

الاستراتيجية عرفها كل من:-

1- فيلب كومبز

"عملية وضع إطار لسياسات وخطط تستهدف المحافظة عليها في توازن معقول وتكامل وتوقيت

ملائمين حسب وزنها وتوجيهها الوجهة الصحيحة". (فيلب كومبز : 2001 ، 182)

2- الحيلة:

"مجموعة إجراءات من القواعد التي تنطوي على وسائل تؤدي إلى تحقيق هدف مُعَيَّن ، إنها

خطة موجهة نحو هدفٍ مُعَيَّن". (الحيلة : 2003 ، 77)

استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات عرفها كل من:

1- محمود

هي استراتيجية من استراتيجيات التعليم التعاوني مصممة لتحقيق أكبر قدر من الفهم للمتعلمين و تطوير وسائل الاتصال فيما بينهم وضمان كل متعلم لديه الفرصة للحديث والاستماع. (محمود , 2017, 5)

2- الشمري :

"هي وسيلة فعالة لتشجيع الطلاب للمشاركة في تفكيرهم, وطرح الاسئلة وتدوين الملاحظات ,يستفاد منها بشكل اعمق

بتكوين ثلاثة طلاب في كل مجموعة ،او مجموعات رباعية". (الشمري ،2011، 26)

- الادب لغة:

عرفه ابن منظور :

" أدب (الأدب)، الذي يتأدب به الأديب من الناس، سمي أدباً لأنه يؤدب الناس إلى المحامد ، وينهاهم. عن المقابح ، وأصل الأدب الدعاء ، والادبة والمأدبة: كل طعام صنع لدعوة أو عرس ". (ابن منظور: ب ت: ص33)

- الادب اصطلاحاً:

الهاشمي:- " الفكرة الجميلة في العبارة الادبية التي يحدث في نفس قارئها أو سامعها لذة فنية ". (الهاشمي، 2006، 110).

- النصوص لغة:

ابن منظور:- " ان النص : دفعك الشيء , فقد نص ، والمنصة : ما تظهر عليه العروس لتتري، و نص الحديث ينصه نصاً رفعة ، وكل ما اظهر ". (ابن منظور: مجلد3، 648).

- النصوص اصطلاحاً عرفها

1- إبراهيم

على أنها: " نصوص يتم اختيارها من الموروث الأدبي فيها من الجمال الفني ما يرتقي بها ، ويمكن اتخاذها أساساً لأخذ الطلاب بالتذوق الفني ". (إبراهيم: 1993، 251)

2- وهبة والمدرس

بأنها " الكلمات المطبوعة والمخطوطة التي يتألف منها الأثر الأدبي ". (وهبة والمدرس: 2001، 226)

- الصف الخامس الأدبي:

هو المرحلة الثانية من مرحل الإعدادية والخامسة من الثانوية، في نظام التعليم العراقي ، والتي تستمر الدراسة فيها لمدة ثلاث سنوات للفرعين العلمي والأدبي دراسة أكاديمية ، اضافة الى الصناعي والتجاري دراسة مهنية ، وهب المرحلة التي تسبق الدراسة الجامعية .

الفصل الثاني

الجوانب النظرية

- استراتيجيات التعليم التعاوني:

وهي استراتيجيات، التدريس الناجحة والمشوقة في أي مجموعات تعاونية صغيرة ، وفي التعليم التعاوني يصبح كل عضو في الفريق مسؤولاً عن تعلمه فضلاً على مساعدة زملائه في التعلم ، وبالتالي خلق جو من الإنجاز والمشاركة الايجابية ، وان هذه الجهود التعاونية للمتعلمين تؤدي الى تحقيق المنفعة المتبادلة حتى يتمكن جميع أعضاء المجموعة من:

1- يدرك جميع أعضاء المجموعة يتشاركون في مصير مشترك واحد.

2- تعزيز تعلم الطلاب والإنجاز الأكاديمي.

- 3- تعزيزاً لرضا الطلاب مع تجربة التعلم الخاصة بهم.
- 4- مساعدة الطلاب على تطوير المهارات لديهم.
- 5- تطوير مهاراتهم واحترام الذات لديهم , و تعزيز العلاقات الاجتماعية. (Thornton, R,1999:56).

- استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات:

تعد استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات من استراتيجيات التعلم التعاوني ، وقد وضع خطواتها (كاجن) اذ تعد وسيلة فعالة لتشجيع الطلبة للمشاركة في تفكيرهم وطرح الأسئلة وتدوين الملاحظات ، وايضاً تعمل على تطوير مهارات التواصل ، من طريق الاستماع الجيد بين الطلبة ، وتمثيل افكارهم للآخرين(Thornton, R, 466: 1999) وباستعمال هذه الإستراتيجية ، يمكن للطلبة التمتع بالحديث ، وذلك لانهم يستطيعون التعبير عن آرائهم عن طريق أفكارهم لزملائهم في المجموعة (Richard,1999:P101).

وتساعد استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات الطلبة على اتقان الاستجواب من خلال طرح الاسئلة والمناقشة بأساليب متنوعة ، اذ تتيح الفرصة للطلبة لاستكشاف قدراتهم على التفكير واثراء مفرداتهم وتحسين نطقهم (محمود 2017, 34)

- خطوات استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات:

1. يقسم طلاب إلى مجموعات ثلاثية أو رباعية.
2. يطرح الطالب الأول السؤال , الثاني يفكر ويجب عن السؤال ، الطالب الثالث يدون الأفكار
3. يتم تبادل الأدوار بين الطلاب الثلاث.
4. يستخدم نموذج تدوين الأفكار من قبل المسجلة في كل مره يتم إجراء المقابلة
5. تتناقش المجموعة الثلاثية مع بعضها البعض حول الأفكار المتكونة ليعدلوا أو يضيفوا ثم تعرض أمام الجميع.(الشمري ،2011: 26-27).

- الدراسات السابقة

1- محمود 2017

جرت الدراسة في محافظة ديالى قضاء بعقوبة , وقد هدفت الى معرفة (أثر استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات في تنمية التفكير الإبداعي عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ , اذ بلغ عدد افراد عينة البحث (68) طالبة وقد تم تقسيمهم عشوائياً في مجموعتين ضابطة وتجريبية وبواقع (34) في كل مجموعة , طبق الباحث أداة القياس المعدة لقياس كيفية تنمية التفكير الإبداعي في مادة التاريخ عند طالبات الصف الثاني المتوسط , وقد بلغت من (40) فقرة بصيغة الاختيار من متعدد قبل وبعد البدء بالتجربة , اذ اسفرت النتائج بعد المرور بسلسلة من الوسائل الإحصائية تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في تنمية التفكير الإبداعي لمادة التاريخ . (محمود, 2017 , 19)

2- (دراسة الطائي). (2001م):

جرت الدراسة في العاصمة بغداد ، وهدفت التعرف على اثر. طريقتي. القياس والاستقراء في تنمية. بعض المهارات الأدبية هي_ (التذوق الأدبي، والقدرة اللغوية، والحفظ والتذكر. ،والنقد الأدبي) عند طلاب الخامس الأدبي ،اذ بلغ عدد أفراد -مجموعتي البحث (50 .) طالبة تم تقسيمهم عشوائياً. على مجموعتين تجريبيتين يواقع (25). طالبة لكل مجموعة . ولمدة (11) أسبوع ، طبق الباحث من طريقها أداة لقياس المهارات السابقة تألفت من (70) ، فقرة بصيغة الاختيار من متعدد ، قبل البدء بالتجربة وبعدها ، حيث أظهرت النتائج بعد استعمال الوسائل الاحصائية تفوق طلاب المجموعة التجريبية على مجموعة طلاب الضابطة، في تنمية مهارة القدرة اللغوية . (الطائي ، 8 – 85 2001).

3- (دراسة العابدي (2007) م):

طبقت هذه الدراسة في العاصمة بغداد ، ورمت الى تعرف على. اثر التدريس بطريقة التنقيب الحواري، في حفظ النصوص الأدبية والتذوق الأدبي والتفكير الإبداعي في مادة الأدب والنصوص لدى طلاب الخامس الأدبي ، فبلغ عدد أفراد عينة البحث (123) طالبة. وطالبة وقد وزع (61) طالبة. توزيعاً عشوائياً بين مجموعتي. البحث (التجريبية والضابطة) ووزعت (62) طالبة بين مجموعتي. البحث بالأسلوب نفسه ، وقد كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في عدة متغيرات ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً ، توصل الباحث الى النتائج الآتية:

- 1- تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختباري حفظ النصوص والتذوق الأدبي .
- 2- لم يظهر فرق دال بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في مقياس التفكير الإبداعي . (العابدي)، 2007 ، 191.

- الموازنة بين الدراسات السابقة

أولاً: الهدف :- توافقت الدراسات السابقة في مراميها فدراسة (الطائي 2001) و(العابدي 2007) التي رمتا للتعرف على أثر استراتيجيتين في التذوق الادبي اما دراسة(محمود2017) فرمت تعرف اثر استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات في تنمية التفكير الإبداعي في مادة التاريخ.

ثانياً : المنهج :- اتفقت الدراسات السابقة في اتباعها منهج البحث التجريبي ، فاستعملت في أغلبها تصميم المجموعة الضابطة مع اختبار بعدي او قلبي وبعدي ، وكلها اخذت مجموعتين .

ثالثاً: حجم العينة :-حجم العينة ، تراوحت(50- 123) للصف والثاني المتوسط والخامس الادبي كلها في العراق

رابعا : الجنس :- تباينت الدراسات السابقة من حيث الجنس فدراسة(الطائي 2002) و (العابدي 2007) كانت عيناتها من الذكور فقط ، اما (محمود 2017) فكانت عينته من الإناث فقط .

خامساً : أدوات البحث :- كانت أداة البحث في الدراسات السابقة جميعها الاختبار التحصيلي وقياس مهارات التفكير ، ومن اعداد الباحثين ، واختلفت في نوع الفقرات .

سادساً: تحليل البيانات:- لتحليل البيانات واستخراج النتائج في معظم الدراسات السابقة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين او مترابطتين ، ومعامل الصعوبة والسهولة ومربع كاي ، او الفا كرونباخ.

سابعاً: نتائج البحث :-: انفتت اغلب الدراسات السابقة في محصلتها النهائية ، إذ كان فوز أفراد مجموعة التجريب على أفراد المجموعة المقارنة مع اختلاف الطرائق والاستراتيجيات المستعملة في هذه الدراسات

- مؤشرات ودلائل من الدراسات السابقة

- 1- ركزت على طلبة الدراسة الإعدادية في أغلبها، لأهميته هذه المرحلة كونها مؤهلة للدراسة الجامعية .
- 2- أنطلق من تصوّر مفاده إن ان استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات تعاونية في مضمونها ، وهذا ما يتوافق مع استراتيجيات التدريس الحديثة , بحسب رأي الباحث .
- 4- لم تبحث الدراسات السابقة في متغير الجنس ، ولا تفاعله مع الطريقة التدريسية المستعملة .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج التجريبي. ، لملائمته مع فرضيات واهداف وطبيعة بحثه

ثانياً: التصميم التجريبي:

اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي, لملائمته لظروف البحث الحالي وكما موضح

المجموعة	المتغير (المستقل)	المتغير التابع	الأداة,
التجريبية	استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات	التذوق الأدبي	اختبار التذوق الأدبي.
الضابطة.	,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث:

مجتمع البحث. هو المدارس الإعدادية البنين في محافظة ذي قار للعام 2023/2022 ، اذ اختار الباحث المديرية العامة لتربية في ذي قار قسم تربية الرفاعي بصورة عشوائية.

ب- عينة البحث:

لقد اختار الباحث اعدادية الشباب في ذي قار كما اختار الصف الخامس الأدبي اذ مثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية والتي سيتم تدريسهم باستخدام استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات ومثلت شعبة (ج) المجموعة الضابطة التي سئدرس. بالطريقة التقليدية ,بلغ عدد طلاب شعبة (ب) ((28) طالب ، وشعبة ((ج) (27) طالب، وبعد استبعاد أ لراسبين ، اصبح عددهم في شعبة (ب) (25) طالب ، لكلا الشعبتين , والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1) طلاب مجموعتي البحث- التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الرسوب	عدد الطلاب النهائي.
التجريبية	28	3	25
الضابطة	27	2	25

المجموع	55	5	50
---------	----	---	----

رابعاً: مجموعتي البحث:

لقد قام الباحث بالتكافؤ قبل البدء بالتجربة بين مجموعتي البحث في :

1- (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور):

"بلغ متوسط عمر الطلاب في المجموعة التجريبية ((118.38) بانحراف معياري ((12.849) ، كما بلغ متوسط عمر طلاب في المجموعة الضابطة ((117.28) وبانحراف معياري ((12.657) ، اذ اتضح انه ليس بذی دلالة احصائية عند مستوى (0,05) ، وهذا يدل على ان طلاب المجموعتين متكافئان في العمر الزمني احصائياً والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) (نتائج العمر الزمني لطلاب المجموعتين محسوباً بالشهور)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الثانية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	118.38	12.849	48	0.32	2.021	غير دالة
الضابطة	25	117.28	12.657				

2- التحصيل الدراسي للآباء:

أجرى الباحث التكافؤ الاحصائي في تحصيل الآباء الدراسي لمجموعتي البحث. , اذ اظهرت ان القيمة المحسوبة كانت (0.944) وهي اقل من قيمة (كا) الجدولية وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتان عند مستوى (0,05) وكما موضح ادناه .

جدول رقم (3) (قيمة مربع كاي للفروق في مستوى التحصيل الدراسي) للآباء بين طلاب المجموعتين

المجموعة	جم العينة	التحصيل الدراسي					درجة الحرية	قيمة (كا ²)		مستوى الدلالة عند (0,05)
		قرأ وكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	ثانوية		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	5	5	5	6	4	4	0.94	1.2	غير دالة
الضابطة	25	5	5	6	5	4				
المجموع	50	10	10	11	11	8				

3- التحصيل الدراسي للأمهات:

أجرى الباحث التكافؤ الإحصائي في تحصيل الأمهات الدراسي لمجموعتي البحث , اذ تبين ان ألقیمة المحسوبة كانت ((0,367) وهي اقل من قيمة (كا) الجدولية ، ويدل هذا على ان المجموعتين متكافئتان عند مستوى (00.05) وكما موضح ادناه الجدول رقم (4)

المجموعه	الدرجة	التحصيل الدراسي					قيمة (كا ²)		الدرجة
		يقرا ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	دبلوم فما فوق	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	5	5	5	6	4	0,367	1,23	غير دالة
الضابطة	25	5	6	4	7	5			
المجموع	50	10	11	9	13	9			

5- درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي في الصف الرابع الاعدادي:

لقد حصل الباحث على درجات طلاب عينة البحث من سجلات المدرسة. ، فبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (15.71) درجة وبانحراف معياري (3.45)، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (14.15) وبانحراف معياري (3.57) وعند استعمال الوسائل الاحصائية، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على إن مجموعتي البحث , متكافئان إحصائياً في درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق وكما موضح ادناه.

جدول رقم (5) نتائج الاختبار الثاني لدرجات طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام السابق

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	15.71	3.45	48	1.77	2	غير دالة
الضابطة	25	14.15	3.57				

خامساً: صياغة الأهداف السلوكية:

صاغ الباحث (80) هدفاً سلوكياً معتمدة على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، وفقاً لمستويات تصنيف بلوم (التذكر ، والفهم ، والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم).

وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين. في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم النفسية والتربوية وعدد من مدرسين مادة اللغة العربية للتأكد و التثبيت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية ...

سادساً: أداة البحث:

كان من متطلبات البحث ((أداة) اختبار لقياس التذوق الأدبي عند. طلاب عينة البحث. وبعد ان اطلع الباحث على اختبارات ومقاييس متعددة في التذوق الادبي ، اختار الباحث مقياس (العابدي، 2007: 54) ، وقد تم اخضاعه الى اجراءات عدة وعلى النحو الاتي :

أ- صدق أداة البحث:

أن أفضل وسيلة للتأكد من صدق الأداة عرضها على متخصصين لهم علاقة أو خبرة بالموضوع لتقدير مدى ملاءمة الفقرات للصفة المراد قياسها (Ebel, 1972:556) .

ومن اجل تحقيق الصدق الخارجي تم عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق التدريس ، ولم يطرأ اي تغيير على الاختبار بل اعتمد كما هو اي بنسبة 100%.

ب- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

طبق الباحث الاختبار يوم الأحد 2023/4/10 على عينة استطلاعية بلغت (20) طالباً من طلاب الخامس الادبي من مجتمع البحث ذاته في اعدادية الشباب ، وبعد الحصول على البيانات المطلوبة تم حساب الخصائص السايكومترية لفقرات الاختبار على النحو الاتي:

1- مستوى صعوبة الفقرة:

حسب الباحث صعوبة كل فقرة باستعمال معادلة الصعوبة ووجد انها تتراوح بين (0,25- 0,63) ويُعدُّ الاختبار جيداً اذ أن فقراته جميعها مقبولة .

2- قوة تمييز الفقرة:

تم حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات اختبار التذوق الادبي، اذ وجد الباحث أنها تتراوح بين (0,33) و(0,60) لذا قبلت فقرات الاختبار جميعها.

3- فاعلية البدائل:

تم حساب فاعلية البدائل المغلوطة لكل فقرة من فقرات السؤال الأول من الاختبار وجد الباحث أنها تتراوح بين (-1, 0) و(0,36) وبناء على ذلك أبقي الباحث البدائل من دون تغيير .

و- ثبات الاختبار:

إنّ ثبات الاختبار يعني دقة فقراته واتساقها في قياس الخصيصة المراد قياسها (الغريب، 1985: 653). ويعني أن الاختبار يعطي نفس النتائج اذا استخدم أكثر من مرة تحت ظروف متماثلة (جابر وخيري ، 1979, 277)، اذ؛ كانت قيمة معامل ثبات اختبار التذوق الادبي (0,84) وهو ثبات يمكن من طريقه الاعتماد على الاختبار لتحقيق أغراض البحث الذي أكدته اغلب الدراسات السابقة.

سابعاً: تطبيق التجربة:

باشّر الباحث بتطبيق التجربة على أفراد مجموعتي البحث في اعدادية الشباب للبنين يوم الخميس الموافق 2023/2/22 ولغاية يوم الخميس الموافق 2023/4/10.

بعد انتهاء مدة التجربة طبق الباحث اختبار الفهم القرائي على طلاب مجموعتي البحث يوم الخميس الموافق 2023/4/10 في الساعة التاسعة والربع صباحاً، بعد اخبار الطلاب بموعد الاختبار قبل أسبوع من إجرائه.

ثامناً: الوسائل الإحصائية:

اعتمد الباحث على بعض الحقيبة العلمية الاحصائية (SPS) لإجراءات بحثه. ومنها (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: T-test), (فاعلية البدائل المغلوطة , الاختبار التائي t- test لعينتين مستقلتين) , (مربع كاي (2كا) , معامل ارتباط بيرسون .

الفصل الرابع

نتائج البحث

توصل الباحث الى النتائج والتفسيرات و أهم الاستنتاجات في بحثه اصف الى التوصيات والمقترحات التي ارتأها الباحث وهي كالآتي:

أولاً/ عرض النتيجة:

للتحقق من صحة الفرضية أستخرج ألباحث أمتوسط ألسابي والتباين لطلاب ألمجموعتين ألتجريبية، والضابطة في الاختبار، فتبين أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بأستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات (70.26) درجة، كما بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية (51.96) درجة، ولغرض تعرف دلالة الفرق بين المتوسطين بعد اجراء احصائي ظهر إن الفرق ذو دلالة إحصائية، إذ كانت ألقيمة ألتائية ألمحسوبة ((3.81) هي أكبر من ألقيمة ألتائية ألدولية ألبالغة (2.021) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (48)، وذلك يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في ألتذوق ألدبي لمصلحة ألمجموعة ألتجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية السابقة.

جدول رقم (6) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طلاب مجموعتي

المجموعة	عدد أفراد العينة	ألمتوسط ألسابي	التباين	درجة أحرية	ألقيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
					ألمحسوبة	ألدولية	
التجريبية	25	70.26	340.04	48	3.81	2.021	دال إحصائيا عند مستوى (0.05)
الضابطة	25	51.96	323.37				

ثانياً/ تفسير النتيجة:

أظهرت النتيجة تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بأستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في مادة الأدب والنصوص، ويرى الباحث أن ذلك يمكن أن يعود الى أحد الأسباب الآتية :

- 1- إن استراتيجيات المقابلة الثلاثية الخطوات من الاستراتيجيات ألدديثة التي حازت على تفاعل الطلاب مع الدروس وازدياد نشاطهم مما يضيف على تحصيلهم الدراسي وتذوقهم الادبي.
- 2- إن المجموعة التي درّست بأستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات احتفظت بالمادة العلمية أفضل من ألمجموعة. التي درّست بالطريقة ألتقليدية.

ثالثاً/ الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية :

1. ملائمة استراتيجيات المقابلة الثلاثية الخطوات لطلاب الصف الخامس الادبي.

2. إن فاعلية استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات أثارت اهتمام الطلاب وشدت انتباههم لما يتم تعلمه بالتعاون بين الطلاب يتيح فرصاً أفضل لتحقيق أهداف العملية التعليمية ، وقد لاحظ الباحث خلال سير تطبيق التجربة بان الطلاب اظهروا تحسناً واضحاً وانتفاعاً ونشاطاً متميزاً .

رابعاً/ التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل لها الباحث يوصي بالآتي :

1. التنوع في استعمال استراتيجيات التدريس المستعملة في تدريس النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية، مع الاهتمام باستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات.

2. تأهيل مدرسي اللغة العربية على استعمال استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات وتعريفهم مزايها. وخطواتها .

خامساً/ المقترحات :

استكمالاً لهذا البحث وتطويره، يقترح الباحث إجراء ما يأتي :

1. دراسة. تتناول اثر استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية.

2. دراسة تتناول اثر استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات في مراحل دراسية أخرى.

المصادر

أولاً/ المصادر العربية:

- 1- إبراهيم ، عبد العليم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط7 ، القاهرة ، دار المعارف ، 1993 م .
- 2- ابو السعود ، سلامة ، المنجد في الاملاء لعلاج الضعف الاملائي ، القلم والايمان للنشر والتوزيع، 2017.
- 3- اسماعيل، بيلغ حمدي، استراتيجيات تدريس اللغة العربية (اظر نظرية وتطبيقات عملية)، دار المناهج، 2014.
- 4- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، 2003 :لسان العرب، مراجعة وتدقيق يوسف البقاعي وإبراهيم شمس الدين ونضال علي، ج 3 ، مؤسسة الأعلمي، بيروت.
- 5- باربرا انجلز ، ترجمة فهد بن عبدالله الدليم ، مدخل إلى نظريات الشخصية ، دار الحارثي للطباعة والنشر ، 1991 م.
- 6- البصيص ، حاتم حسين ، تنمية مهارات القراءة والكتاب (استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم) ، دمشق ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، مكتبة الأسد ، دمشق ، 2011م.
- 7- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، زكريا، أنناسيوس ، الإحصاء الوصفي والأستدلالي في التربية وعلم النفس . مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد ، 1977 م .
- 8- جابر ، عبد الحميد ، كاظم ، أحمد خير ي ، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ، دار النهضة ، 1979م.
- 9- جابر ، وليد ، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الفكر ، عمان، 1990م.
- 10- الدليمي ، طه علي حسين، والوائل، سعاد عبد الكريم، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب الحديث ، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، 2009 .
- 11- الشمري ، ماشي محمد ، استراتيجيات في التعلم النشط، الرياض ، السعودية 2011.
- 12- طعيمة ،رشدي أحمد طعيمة،الناقة ، محمود كامل ، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، ايسيسكو الرباط : مطبعة المعارف الجديدة 2003.

- 13- عاشور ، راتب قاسم ، ، الحوامدة ، محمد فؤاد ، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها – بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديث ، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، 2009 .
- 14- عبد الهادي ، عائد وصفي ، مقومات نجاح المعلم_ ، مجلة رسالة الخليج ، (كتاب غير دوري) دائرة البحوث التربوية للمديرية العامة للتنمية التربوية ، عمان ، مسقط ، 2004م.
- 15- عكاشة، محمود ابو المعاطي، مبادئ تعليم اللغة العربية (قواعد النطق والكتابة) ، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2008.
- 16- عودة، أحمد سلمان. القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الأردن، 1993م.
- 17- فضل الله ، محمد رجب، معلم اللغة العربية (معايير اعداده ومتطلبات تدريبيه)، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر، 2011.
- 18- النجار ، فهمي قصب الدين، قواعد اللغة الميسرة ، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2007.
- 19- الهاشمي، عابدة توفيق ، طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وإدائها ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان ، 2006
- 20- محمود , هيقاء فاضل , أثر استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات في تنمية التفكير الإبداعي عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ. رسالة ماجستير غير منشور, كلية التربية الأساسية , جامعة ديالى , 2017.
- 21- وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، تقرير الأهداف والمفردات، 2007م
- 22- الوائلي، سعاد عبد الكريم ، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2004.
- 23- الدليمي ، طه علي حسين ، والوائلي ، سعاد عبد الكريم ، 2006 : اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دار الشروق ، عمان الاردن.

ثانياً/ المصادر الإنكليزية:

1. Good , Garter , **V, Dictionary of education** . 3rd , ed , New York , Megram , Hill , 1973 .
2. - Zeller ,R.Acaumines, E.G **Measurement in the Social sciences the link western theory and Date** ,London Cambridge. 1980.
3. 20- Dallman .Martha et al. **The Teaching of reading .4th ed** .New York holt ,1974.
4. - Anderson.p.s.1987.language skills in elementary education newyork macmillan puplishing company.
5. - White, R. & Gunstone, R. **Probing Understanding**. London, U.K: The Flamer Press,1996.
6. -Thornton, R.K. **Learning Physics Concepts inThe Introductory Course: Microcomputer-based** labs and interactive lecture demonstrations1999.